

المُقدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

أبناءنا التلاميذ ، بناتنا التلميذات ،

يَسْرُنَا أَنْ نَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كِتَابَكُمْ فِي مَادَّةِ أَصُولِ الْقِيَمِ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَيَتَضَمَّنُ مَادَّةً عِلْمِيَّةً تُسَاعِدُكُمْ عَلَى اكْتِسَابِ جُمْلَةٍ مِنَ الْقِيَمِ الْإِيمَانِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ ، وَالتَّحَلِّيَ بِهَا لِتَرْسِيخِ إِيْمَانِكُمْ ، وَتَرْكِيزِ نَفُوسِكُمْ ، وَالْإِسْهَامِ فِي تَحْقِيقِ النِّفْعِ الْعَامِّ فِي مُجْتَمَعِكُمْ ، مَعَ التَّشَبُّعِ بِقِيَمِ الْجَمَالِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ .

وَمُرَاعَاةَ لَطَبِيعَةِ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَخُصُوصِيَّاتِهَا اعْتَمَدْنَا فِي بِنَاءِ مَضَامِينِ الْكِتَابِ وَأَنْشِطَتِهِ مَنَهْجًا يُزَاوِجُ بَيْنَ اكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَتَوْظِيفِهَا ، وَيَعْتَمِدُ خُطُواتَ تَرْبُويَّةٍ تَنْطَلِقُ مِنْ تَحْدِيدِ أَهْدَافِ التَّعَلُّمِ ، ثُمَّ تَمْهِيْدٍ مُنَاسِبٍ يَضَعُكُمْ فِي سِيَاقِ الدَّرْسِ ، وَيُحَفِّزُكُمْ عَلَى التَّسَاوُلِ وَالْبَحْثِ ، يُرَدِّفُ ذَلِكَ بِنُصُوصٍ شَرْعِيَّةٍ اُنْتُقِيَتْ بِعِنَايَةٍ تَامَّةٍ لَتَكُونَ مَصْدَرًا لِلْمَعْرِفَةِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَكْتَسِبُونَهَا مِنَ الدَّرْسِ ، ثُمَّ مَرَحَلَةَ التَّحْلِيلِ الَّتِي اعْتَمَدْنَا فِيهَا لُغَةً وَاضِحَةً وَأَسْلُوبًا يُيسِّرُ اكْتِسَابَ الْمَعَارِفِ الشَّرْعِيَّةِ وَبِنَاءَهَا ، وَتُخْتَمُ بِنَشَاطٍ لَتَوْظِيفِ الْمُكْتَسَبَاتِ يُتِيحُ لَكُمْ الْفُرْصَةَ لِبِنَاءِ الْمَوَاقِفِ وَتَعْلِيلِهَا بِمَا يَنْسَجِمُ مَعَ تَعَالِيمِ الشَّرْعِ وَأَحْكَامِهِ .

وَحِرْصًا عَلَى إِبْرَازِ التَّكَامُلِ بَيْنَ دُرُوسِ الْمَادَّةِ ضَمَّنَّا الْكِتَابَ نَشَاطِينَ مُتَنَوِّعِينَ ، يَسْتَهْدِفَانِ تَدْرِيبَكُمْ عَلَى دَمْجِ مُكْتَسَبَاتِكُمْ لِمُنَاقَشَةِ مُخْتَلَفِ الْقَضَايَا وَتَحْلِيلِهَا ، وَتَشْجِيعَكُمْ عَلَى الْإِنْتِاجِ وَالْإِبْدَاعِ مَعَ التَّحَلِّيِ بِقِيَمِ التَّوَاصُلِ وَالْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ . وَنَأْمُلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ أَدَاةً مُعِينَةً لَكُمْ عَلَى التَّعَلُّمِ دَاخِلِ الْفَصْلِ وَخَارِجَهُ .

وَاللَّهُ تَعَالَى نَسْأَلُ أَنْ يُوفِّقَكُمْ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ .